

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (كما سبحت تبغي الحياة أراقم ... على روضة فيها الأقاح المنور) .
- (وإلا كما شقت سبائك فضة ... بساطا على حافات الدر ينثر) .
- (وقال أبو علي يونس .
- (انظر إلى منظر يسبيك منظره ... ويزدهيك بإذن الله مخبره) .
- (ومعجب معجب لا شيء يشبهه ... خريز ماء نمير ثم منهزه) .
- (كأنما فرشت بالدر صفحته ... فالماء ينظمه طورا وينثره) .
- (كأن خلجانه قدت على قدر ... بمائها قسم يجري مفجره) .
- (أحل سيدنا الميمون قبته ما بحوزه فغدا يزدان جعفره) .
- رجع إلى ما كنا فيه من أخبار الرئيس ابن الحسين فنقول رأيت بالمغرب آخر كتاب روح
السحر من نسخة ملوكية كتبت له أبياتا علق بحفظي منها الآن ما نصه .
- (تم روح السحر نسخا فأتى ... مصحبا باليمن والفخر البعيد) .
- (لأبي عبد الإله المرتقى ... في ذرا المجد الرئيس ابن سعيد) .
- ولم أحفظ تمام الأبيات .
- وقال أبو الحسن علي بن سعيد كتبت إليه من أبيات بحضرة تونس وقد نقل إليه بعض الحساد
ما أوجب تغييره .
- (ومن بعد هذا قد أتيت بزلة ... أما حسن أن لا تضيق بها صدرا) .
- (وعلمك حسبي بالأمور فإنني ... عهدتك تدري سر أمري والجهر) .
- (وقد أصلح الله الأمور بسعيكم ... ونيتكم صلحا على البشر والبشرى) .
- (ولم يبق لي إلا رضاك فإن به ... كتبت ولو حرفا أطبت لى العمرا) .
- (فبقيت كهفا للجميع وموئلا ... ولا زلت ما دام الزمان لنا سترا)